

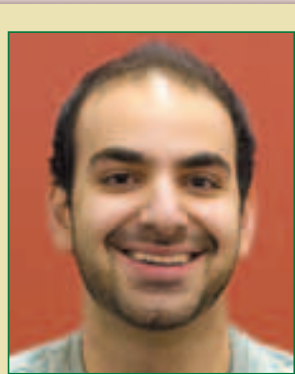
(الثقافية) تدق جرس الإنذار

بين (العريزي) و(الأرابيش): حكايات تستحق أن تروى

هل نرى العربية تكتب بالحروف اللاتينية والعامية؟! ..

الثقافية - خلود عبدالله العيدان:

العريزي (العربي | إنجليزي)، أو الأرابيش (أرابيك | إنجلش) كما أسموها، لها حضورها الطاغى في الانترنت وبرسائل الجوال وحتى على زجاج السيارات! فبعد أن كان التعجب منصبا على المصطلحات الشبابية وقواميس حديثة بلغة ولدت مع اقتراب الألفية، امتد التعجب ليصل إلى اللغة (المكتوبة)! فالكتابة العربية بحروف وأرقام لاتينية أضحت خيار الأكثرية من شباب العالم العربي، ف٨٤٪ منهم يستخدمها للتواصل بالعربية! في الوقت الذي ٧٨٪ من المستخدمين العرب للانترنت لا يتقن الطباعة العربية! وما بين مع وضد كان من الشباب من حمل القضية على عاتقه واجتهد ليوجد الحلول، كما كان هناك من لم ير قضية من الأصل ليجتهد من أجلها، وثالث ورابع يرى الحكاية صرعة شبابية لا أكثر، وخامس جعل للمؤامرة على اللغة العربية يد فيم حدث وغيرهم كثير!



حداد

محتوى اللغة العربية على الانترنت فقط! ٠,٥٪ فقط!

محتوى اللغة العربية على الانترنت ٠,٥٪ فقط، وهذه النسبة ضئيلة جدا تجعلنا نتمنى المزيد من الشركات التي تدعم اللغة العربية على الانترنت، ونحن بصدر رحب قدمنا التقنية وفتحنا الباب للمنافسة وللطلاب لدراسة الموضوع لتتعاون بيد واحدة لزيادة مساحة المحتوى العربي.

السعودية النكث زيارة

ذكر حداد أن المملكة العربية السعودية ومصر هما البلدان الأكثر زيارة لموقع يمل، وحديثا أصبح هناك زوار كثيرون من أبناء المغرب العربي. وذكر أن مجموع عدد الزوار يصل ٤٠ ألف زائر يوميا. ٣٠٪ أجنبي بينما ٧٠٪ من زواره من العالم العربي. وأضاف أن مستخدمي هذه اللغة أحد فئتين إما أن لوحة المفاتيح التي بحوزة المستخدم لا تسمح باللغة العربية، وإما أن بيئة المستخدم لم تساهم في تعليمه الطباعة باللغة العربية وكلا الفئتين وجد لهم حلول في (يمل).

العربية على الانترنت، أحبطته الوسيلة التي تقرب البعيد وتختصر المسافات وباتت لغته الأم بعيدة كل البعد عنه، حينها قرر (حبيب حداد) المختص بعلوم الحاسب أن يحل المشكلة بنفسه. اشتعلت الفكرة بعقله وقلبه المليئين بالحنين للأرض وبالرغبة الحقيقية لإحياء لغته في مجتمع المغتربين والمستخدمين العرب في العالم العربي، اجتمع برفيقه (عماد جريديني) لتصبح الفكرة خلال عامين من السهر والعمل والتعب مشروع شركة صغيرة تخطو بثقة وتلفت الأنظار، وأصبح موقع www.yamli.com الإلكتروني هو الحل.

اطبع كما تلفظ!

وكما هو موضح في موقع Yamli أن البرنامج يسمح بالطباعة باللغة العربية باستخدام الأحرف اللاتينية. على سبيل المثال، تكتب (f) لحرف الفاء وبالإمكان استخدام الأحرف والأرقام المستخدمة في لغة (الشات) الدردشة العربية كـ (3) في مكان حرف العين و(2) مكان الهمزة و(7) مكان حرف الحاء...

٠,٥٪ فقط!

ذكر حبيب حداد لـ (الثقافية): أن

مثل النيل والفرات ومكتوب وصحيفة النهار اللبنانية، وأكد حداد أن إدارة أكثر من موقع لاحظت الفرق في حجم التعليقات باللغة العربية من مراتديها!

حديث الشارع (الانترنتي)؟

«الثقافية» بحثت عن السبب وعن الجهد وكانت الإجابة من شباب عاصروا بداية (العريزي)، كان الانترنت رفيقهم ولازال..كثيرون من كانت إجابتهم مقتضبة اكتفت بكلمة (عادي) وآخرون فصلوا بما رأوه سببا وما توقعوه نتيجة...

لا نزيدها.. (تركية)!

ذكر المدون السعودي رائد السعيد بأن أول مرة شاهد هذه الطريقة في الكتابة كان في أول أيام تعرفه على الانترنت عام ١٩٩٧م تقريبا فقد شاهد المستخدمين العرب لشبكة أمريكا أون لاين الأمريكية يستخدمون هذا الأسلوب في التواصل نظرا لعدم دعم الانترنت للغة العربية في ذلك الوقت كما هو الحال مع دخول خدمة الجوال في المنطقة حيث كانت لا تدعم اللغة العربية وكان هذا الأسلوب يستخدم في التواصل عن طريق الرسائل وهذا الأمر أصبح نادرا - حسب قوله - إلا أن الكثير من الشباب لا يريد أن تختفي الحروف العربية وتستبدل بها الحروف اللاتينية مثل ما حدث في تركيا! كما لفت السعيد النظر لتجربتي أيمن العطار وحبيب حداد في المساهمة في التوعية وإيجاد الحلول لهذا الموضوع.

شفرة لا يتقنها الوالدان..

قالت ريم العوييل (ظهرت اللغة الانترنتية كحل وسط، ولا أمانع باستخدامها كما لا اعتقد أنها تؤثر على اللغة العربية، فهي أولا وأخيرا صرعة شبابية لاقت القبول والانتشار خصوصا أنه من الممكن اعتبارها شفرة لو توقعنا أن الأهل لا يتقنون هذه اللغة، لذا أظن أن هذه اللغة ليست في سبيلها للانحسار ما دام أعداد الشباب المقلبين على استخدام الانترنت في زيادة..

انقلاب لغوي سلبي

هيا الهزاني أجابت (لا أجد أسبابا تدفع من يستخدمها للاستمرار فيها خصوصا في ساحات الانترنت بعد ابتكار حبيب حداد لموقع Yamli، وأرى الميزة الوحيدة في هذه اللغة هو توصيل الانفعالات، كهذين الرمز (-): ليتها اكتفت بابتكار الرمز وتطويره. ظهرت الأرابيش في الألفية الجديدة (ثورة المعلومات)، وعصر كشف لنا تخلف التقنيات العربية بجلاء، وأراها انقلاب لغوي سلبي على اللغة العربية، وأثرها السلبي لا يقتصر على اللغة العربية فقط. إنما يمتد الأثر على اللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية التي

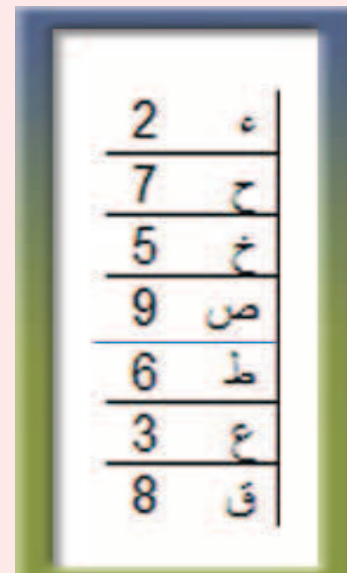
البحث العملاقة والمعروفة إلا أنه ركز على خدمة اللغة العربية التي يفتقدها المستخدم كخدمة مقدمة. ورغم أن تركيز الرفيقين منصب على إيجاد الحلول في البحث والطباعة والتواصل حاليا وبوجود مستخدمين كانا من موظفي (جوجل سابقا) من أصل لبناني والآخر من أصل تركي إلا أن حلم الشركة الصغيرة يظل أن تملك مستقبلا القدرة على التمويل لمشروع كبرى تخدم اللغة والمستخدم العربي.

حجم التعليقات يزداد!

الخدمة التي يقدمها (يمل) هي إضافة تقنيته للمواقع العربية مجانا، وقد أدرجتها عدة مواقع عربية كبرى

ليس حلا نهائيا

أوضح حداد أن (يمل) ليس حلا نهائيا ولكنه حل سريع يتناسب مع السرعة التي يعيشها الشباب العربي هذا الوقت، استند الموقع على محركات



(أبوس إيدك)

شهد الشارع الانترنتي الكثير من الحملات عبر الرسائل البريدية، المنتديات، المدونات والفيس بوك أيضا في مختلف المواضيع التي يهتم بها الشباب وكان للغة نصيب. أيمن العطار شاب مصري أطلق حملة (بس! أبوس إيدك) ماتكتبش عربي بحروف انجليزي) وعدد أعضائها حسبما أفاد المدون رائد السعيد أكثر من ٣٠٠٠ عضو. (www.new.facebook.com/group.php?gid=6522466098).

قدم لحمته بأنه: (يكتب من كوالالمبور حيث اللغة المالوية الآن تكتب بالحروف اللاتينية بعد أن كانت ولقرون تكتب بالأبجدية العربية وبالتالي لحقت باللغة التركية والكثير من اللغات التي كانت تكتب بالحروف العربية في آسيا وأفريقيا).

(يهلي) وحنين للرض

مع حرب تموز اللبنانية بدأت الحكاية، واجه الشباب اللبناني المقيم في قلب (بوسطن) بأمريكا صعوبة كبيرة في البحث عن أخبار أرضه وأهله باللغة